@ 391 @ مسلمهم وكافرهم هو الذي رزقهم وهو الذي يدفع عنهم المكاره وهو الذي يقصدونه في النوائب قال تعالى ! ! وقال تعالى ! ! أي بدلا عن هذا أصح القولين كقوله تعالى !! أي لجعلنا بدلا منكم كما قاله عامة المفسرين ومنه قول الشاعر .

(فليت لنا من ماء زمزم شربة % مبردة باتت على طهيان) .

أي بدلا من ماء زمزم فلا يكلأ الخلق بالليل والنهار فيحفظهم ويدفع عنهم المكارة إلا ا قال تعالى ! ! ومن ظن أن أرضا معينة تدفع عن أهلها البلاء مطلقا بخصوصها أو لكونها فيها قبور الأنبياء والصالحين فهو غالط فأفضل البقاع مكة وقد عذب ا أهلها عذابا شديدا عظيما فقال ! ! وقال المعترض .

فإن قلت فقد روى عبد الرزاق في مصنفة بسنده إلى الحسن بن الحسن ابن علي أنه رأى قوما عند القبر فنهاهم وقال أن النبي صلى ا عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني قلت قد روى القاضي اسمعيل في كتاب فضل الصلاة على النبي صلى ا عليه وسلم بسنده إلى علي بن الحسين بن علي